mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)13(اختلاف الأوراد باختلاف الأحوال - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في كتاب - 00:00:27

من هذه القاصدين في ربع العبادات في كتاب الاذكار والدعوات في فصل اختلاف الاوراد باختلاف الاحوال. يقول المصنف رحمه الله الكلام ده الفصل ده فصل نفيس. ويعين الواحد منا على كيف يديروا حياته؟ وكيف يدير ساعات يومه في طريقه الى الله عز وجل؟ وكيف ينظر - 00:00:47

نفسه نظرة متوازنة فيما قدره الله عز وجل عليه من المواهب والانشغالات والمهام المنوطة به يقول اعلم ان السالك لطريق الاخرة لا يخلو من ستة احوال. هو واحد من ستة. اما ان يكون - 00:01:17

عابدا او عالما او متعلما او واليا او محترفا او مستغرقا بمحبة الله عز وجل مشغولا به عن غيره. فيبتدي يعرف كل واحد من الاقسام الستة. الاول العابد وهو المنقطع عن الاشغال كلها الى التعبد. ده تعريفه. منقطع عن الاشغال كلها للتعبد. طب ده - 00:01:37

تصور وجوده دلوقتي لا يتصور. صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. رجل فاضل مد الله في عمره حتى خرج معاش. هو دلوقتي طلع على سن المعاش اهو. فبدأ وظيفته اللي بيذهب اليها يوميا - 00:02:07

بيقضي فيها تمن ساعات يوميا خلاص ما عدش يروح. هم الحكومة ادته اجازة مفتوحة ما عدش. وبقى بياخد الراتب بتاعه وعنده اربعة وعشرين ساعة دلوقتي فاضيين. وليس له ملكة في التعليم ولا التدريس وليس له ملكة في آآ الولاية - 00:02:27

والادارة وغير زلك وخلاص يعمل ايه؟ ده ممكن يكون مخاطب بمسل هزا. منقطع عن الاشغال كلها الى التعبد. راجل سالك الى الله عز وجل لان الحياة دي مشروع لازم تحسن استثماره. لابد ان تحسن استثمار هزا المشروع. حياتك رأس مالك وقتك رأس - 00:02:47

وعلى فكرة انا رأيت بعيني كسيرا ممن وفقهم الله عز وجل بعد سن المعاش ولم يسقطوا في بفخ القهاوي والنوادي وتضييع الاوقات. لكن كل واحد منهم قد لازم مسجدا. ولازم الاوراد والزكر - 00:03:07

تعبد ومن الله عز وجل على كسير منهم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. منهم من مات وهو يؤذن ومنهم من مات بين الاذان الاقامة ومنهم من اه قبضت روحه في العشر الاواخر من رمضان وهو يصلي المغرب قبل ان اه اه يعني مجرد ما - 00:03:27

فرسان المغرب قبض وهو في المسجد بيصلي وهو راكع. ليه؟ في ناس بتحسن استثمار حياتها. طب هل ده بس الرجل اللي على المعاش بس؟ لا طبعا لو واحد ربنا سبحانه وتعالى بسط له الرزق. واحد ميسور عنده تجارة وعنده آآ مصدر دخل من عقارات من تجارات من غير زلك. لا يحتاج منه بزل - 00:03:47

لا مجهود ولا بزل وقت. وعنده وقت فاضي. وهو طبيعته الشخصية وطبيعة ملكاته وطبيعة مهامه. ان هو ليس له في التعليم او في الدعوة او في القيام بالاعمال الحركية باع. ويريد ان يستثمر حياته. يعمل ايه؟ يتعبد. ولزلك بنقول - 00:04:07

قل بقى ان العابد ده اللي هو خلي بالكم هو بيتكلم على ايه؟ العابد البيور اللي هو الصورة المطلقة. بعض الشخصيات هناقي ان فيها

ميكس بنلاقي فيها اختلاط ما بين انه يكون عابد - 00:04:27
علي ما بين طالب علم وعالم وهكزا. فخلي بالكم هو بيتكلم على الشخصية مين؟ العابد وهو المنقطع عن الاشغال كلها الى التعبد. ده واحد اه المصدر اللي بيأتيه رزقه خلاص ضمن وعنده اليوم كله اه وفق ترتيبه وليس لديه ما يشغله - 00:04:37
وليس له مهارة اخرى في السبق الى الله عز وجل سواء بقى في العلم او التعليم او غير زلك. يعمل ايه؟ هو بيقول ينشغل قال وبرضو يا اخواننا اللي هيكون آآ المريض المريض اللي ممكن يكون عنده متسع من الوقت - 00:04:57
ده هيكون يدخل تحت هزا آآ الباب. وهكزا يعني احنا بس ضربنا امسلة ولكن اكيد في امسلة اخرى غير ما زكرنا. الشاهد ان هل يتصور وجود هزا النوع بيننا الان؟ اه يتصور. بل انا بقول لحضراتكم ان الواحد منا ازا اقبل على المواسم الفاضلة يتقمص - 00:05:17
العابد ده سواء بقى في رمضان او مواسم الحج والعمرة آآ او في الاماكن الفاضلة هيكون بقى في المسجد الحرام او يكون في المسجد النبوي يتقمص شخصية العبد ده يشوف هيقضي يومه ازاي بقى العابد ده بيقول فهذا يستعمل ما ذكرنا من الاوراد هو احنا في الدرس - 00:05:37
اتكلم عن الاوراد وتقسيم ساعات الليل وتقسيم ساعات النهار. آآ ست اوراد وسبع اوراد. بيقول بقى هزا يستعمل ما زكرنا من الاوراد تختلف وظائفه فقد كانت احوال المتعبدين من السلف مختلفة. فمنهم من كان يغلب على حاله التلاوة. اغلب يومه - 00:05:57
يتلو القرآن حتى يختم في يوم الختمة او ختمتين او ثلاثا وكان فيه من يكثر التسبيح ومنهم من يكثر الصلاة ومنهم من يكثر الطواف بالبيت. ده اللي كان مجاور للبيت الحرام. كان في حاجة زمان اسمها المجاورة. راح يروح يجاور البيت. التماسا للتعبد - 00:06:17
فان قيل فما الاولى ان يصرف اليه اكثر الاوقات من هذه الاوراد؟ هيقول لي هنا كلام رائع جدا بس قبل ما نقول الكلام ده هنقول ايه حكم بقى اللي بيختم كل يوم خاتمة او خاتمة دي احنا اتكلمنا قبل كده لو حضراتكم هتفتكروا لو رجعنا لكم درس فاتوا اتكلمنا عن آآ هدي - 00:06:37
مع القرآن والاحاديث اللي وردت في ختم القرآن وقلنا ان اضبط الاحوال ما ورد عن السلف وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يختم القرآن في كل اه جمعة مرة. اللي يقدر يختم القرآن كل اسبوع مرة. والسلف رتبوا القراءة على السور مش على الاجزاء. يعني - 00:06:57
ومش ملتزمين بالاجزاء اللي ملتزمين بالصور. اول يوم هيقرأ آآ البقرة وال عمران والنساء. تاني يوم هيقرأ بقى من اول المائدة لحد ما من سورة براءة. تالت يوم هيقرأ من اول يونس لحد ما ينتهي من النحل. آآ رابع يوم يقرأ من اول سورة الاسراء لحد ما ينتهي من - 00:07:17
اه الشعراء بعد كده يقرأ من النمل لحد اه سورة ياسين وبعد كده يقرأ من الصافات لحد الحجرات وبعد كده اخر يوم صار الايه؟ يقع في المفصل. من اول بقى سورة قاف الى نهاية المصحف. ده الصورة الامثل ولو استطاع كل واحد منا انه يجاهد نفسه فيصل - 00:07:37
لهذه الصورة هي صورة مثلى. قلنا الحد الاقصى انك تقرأ كل تلات ايام مرة. يعني تختم القرآن في تلات ايام مرة. طيب يبقى حتى لو عابد وهينشغل بالتلاوة لا يتجاوز هزا الحد. ومنهم من يكثر التسبيح ومنهم من يكثر الصلاة ومنهم من يكثر الطواف بالبيت. الطواف بالبيت - 00:07:57
عبادة جليلة وفي الحديس الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. وبعض الناس بيخطئ بيتهيأ له الطواف ده ممكن ينزل ياخد له شوطين كده ويطلع. لا. الطاف زي الصلاة كده. هو ينفع - 00:08:17
واحد يقوم يركع كده ويطلع يروح ولا لازم يصلي ركعتين على بعض؟ اهو الطواف كده لازم تاخد سبع اشواط كاملة عشان يتحسب لك طواف آآ بيقول فما الاولى ان يصرف اليه اكسر الاوقات من هذه الاوراد؟ قال فاعلم ان قراءة القرآن في الصلاة قائما معك - 00:08:27

تدبر يجمع الجميع. ولكن ربما عثرت المواظبة على ذلك. بيقول الشخص اللي ربنا هيوفقه ويقدر اقرأ القرآن وهو في الصلاة بتدبر. يعني هو حافظ القرآن كويس يقرأ يعني هيقرأ عن ظهر قلب. وهو بقى بيصلي الضحى يصلي تمن ركعات الضحى - 00:08:47
دولت يقرأ فيهم ما شاء الله له. تلات اجزاء باربع اجزاء زي ما ربنا يوفقه. وبعد كده يصلي في صلاة الظهر ويقعد يتنفل ما بين الظهر والعصر يقرأ القرآن عز وجل بتدبر وتخشع. صلى المغرب يقعد يحيي ما بين العشائين. المغرب والعشاء فيه ست ركعات وان كان اسناء الحديس - 00:09:07
اسناده في مقال لكن يعني لا بأس اصلا باحياء ما بين العشائين بغض النزر عن هزا الحديس ويقرأ ما شاء الله له ان يقرأه وبعد كده يصلي العشاء ويصلي قيام الليل كمساء التفصيل معنا. اجمع حاجة انه يقف يصلي من حفزه بتدبر وتخشع. امسل سورة هتجمع العبادات اللي احنا بنقول عليها - 00:09:27
دي كلها. ازا مر باية تسبيح يسبح ازا مر باية تعوز يتعوز. ازا مر باية دعاء يدعو الى غير زلك. طب بيقول ولكن ربما سورة يعني صعبت المواظبة على زلك. بالمناسبة من ضمن الناس اللي ممكن يدخل في العابد ده الاسير. الاسير - 00:09:47
اللي ربنا يعني يفرج كرب المكروبين ويفك اسر المأسورين المسلمين. بعض اخوانا ومشايخنا الفضلاء اللي ابتلوا بالاسر والسجن فترات طويلة كان حياتهم في الاسر اجمل ما تكون لحياة التعبد. لا سيما ازا كان فيه تضييق على مسألة الخروج والتريض والتدريس وغير زلك. فكان يقول لك - 00:10:07
وديتي في الوقت ده ايه؟ ملازمة العبادة. فكان بقى ايه فعلا يقضي عامة النهار وعامة الليل في هزا التعبد. يقول لكن ربما عثرت يعني صعبت المواظبة على زلك. والافضل يختلف باختلاف حال الشخص. ده كلام نفيس جدا. وكلام عميق جدا - 00:10:27
ما فيش اسطمبة واحدة وما فيش هي برنامج واحد ينفع للناس كلها. باقول لأ الافضل يختلف باختلاف حال الشخص. ومقصود مراد تزكية القلب وتطهيره. المقصود من الاوراد والعبادات ديت القلب. انه يزكو ويتطهر ويمتلئ ايمانا وحكمة - 00:10:47
ما يزداد الايمان فيه. وكل واحد فيه عبادة معينة بتأثر في قلبه اكتر. قال فلينظر المريد ما لا يراه اشد تأثيرا فيه فليواظب عليه. فاذا احس بملل انتقل عنه الى غيره - 00:11:07
قل فاعلم ان قراءة القرآن آآ يقول قال ابو سليمان الداراني فاذا وجدت قلبك في القيام فلا تركع وازا وجدته في الركوع فلا ترفعه. والكلام ده كلام نفيس وكلام عميق يحمل الانسان - 00:11:27
على معرفة كيف يسوس نفسه. انت هتلاقي واحد منشغل عامة النهار بتلاوة القرآن. هو بيتلزز بكده وبيعرف يستحضر وزهنه حاضر والايات تنبت في قلبه علما وعملا. انت ممكن لو حاولت تقلده بعد فترة دماغك تصدع وتلاقي نفسك مش متدبر للايات. طب الحل - 00:11:47
لأ يبقى انت تلازم عبادة تانية انت ازاي عليك تصوم ممكن احسن لك او اسهل لك انك تقعد تجلس تسبح او تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام او تكثر الاستغفار الانفع لقلبك افعله. الانفع لقلبك افعله. يبقى ده كان مين؟ اول نوع العال. العابد. نوع - 00:12:07
العالم تعريفه الزي ينتفع الناس بعلمه في فتوى او تدريس او تصنيف او تذكير. الفتوى معروفة الناس بتطلب حكم الشرع في واقعة معينة. كل واحد ييجي يسأل على الواقعة بتاعته هو. حكم الشرع - 00:12:27
في حالة الايه والتدريس اللي هو الدروس النزامية الممنهجة في فنون العلم المختلفة. التصنيف اللي يعني يالف كتب او التذكير يعني يعقد دروسا للوعظ ويذكر الناس بالله ويذكرهم بالاخرة طب احنا عندنا ده العالم. العالم ده في الشرع حاجة كبيرة قوي. وليس كل انسان تكلم بكلام اهل العلم يقال - 00:12:47
عالم وليس كل انسان جلس يفتي الناس او يدرس او يذكر او يصنف يقال له عالم العالم الاشتراطات كبيرة من اراد ان يعني يطلع على هزه الاشتراطات والمواصفات فليطالع الربع الاخير من كتاب - 00:13:17
اه من كتب الاصول وهو الربع الخاص بالاجتهاد والتقليد. وايه هي صفات المجتهد؟ صفات العالم. طيب في حالة ندرة العلماء وقلتهم. اه هيتعين سد هذا النقص وسد هزا الخلل. في حالة شغور - 00:13:37

زمان عن العلماء الزين يقومون بهزه الواجبات يبقى يظهر لنا وزيفة اخرى اسمها قائم باعمال العالم يعني ممكن يدي درس طب هل عشان بيدي درس يبقى عالم؟ لأ. وعلى فكرة دي نقطة مهمة جدا ادت - 00:13:57

آآ حسابات خاطئة وادت بكسير من ابناء التيار الاسلامي ومن دعاته ومن متصدريه ومشاهيره الى اه مهاوي ومهالك ان انا ابقى راجل اقصى ما يمكن ان يطلق علي ان انا طالب علم لكن لاني جلست ادرس - 00:14:17

وصار لي حلقات يجتمع علي فيها اه الناس سواء بقى طلبة علم او غير زلك. صرت عند نفسي عالم اما تنزل النوازل الكبرى وتنزل القضايا الشائكة. انا لا ارى بأسا ان انا اتكلم فيما لا احسنه. الست عالما. انا لست عالما - 00:14:37

ولكني قيمت نفسي تقييما خاطئة. يبقى ميزان الاعتدال هنا ايه؟ انك تحطه قدام عينيك حديس النبي عليه الصلاة والسلام. بلغوا عني ولو اية. نضر الله وان سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها. وفي نفس الوقت تحط قدامك حديس للنبي عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم - 00:14:57

يعطى كلابس ثوبي زور. يبقى ايه؟ عشان كده بنقول بعض الاخوة لما تقول له اخطب الجمعة في عجز كبير جدا في المساجد وفي خطابة الجمعة. والاخ طالب علم آآ اخطب الجمعة يتحرج. لكن انا مش متأهل للخطبة. صح؟ انت مش متأهل؟ انت اه ما زلت في - 00:15:17

مرحلة الطلب لكن الجمعة دي فرض كفاية. صلاة الجمعة دي فرض كفاية. لابد على المسلمين ان ينصبوا من يصلي بهم الجمعة. فازا لم يوجد المستحق او المتأهل انتقلنا للامثل فالامثل. الامثل فالامثل يعني اللي هو ايه؟ على قدر الطاقة قدر المستطاع - 00:15:37

فوانت بتخطئ يبقى انت رايح تخطب الجمعة لانك عارف ان في فراغ وفي شغور وخلل مش غير مكتمل في عدد الخطباء المتأهلين. يبقى انا يلزمني ان انا احضر خطبة الجمعة كويس جدا واطلع اخطب الجمعة كطالب علم. وفي نفس الوقت انا مش عالم وما نيش شيخ. فلما تيجي الناس تسألني بعد الصلاة - 00:15:57

يا شيخ لو انا عارف مسألة احيل على من افتى فيها اقول والله افتى العالم الفلاني بكزا. طب لو انا مش عارف لا استحيي تماما اللي انا اقوله والله انا مش عارف لا اعرف لا ادري ازاي انت شيخ وما انتاش عارف مين اللي قال لكم انا شيخ؟ انا مش شيخ. انا راجل طالب علم بسيط جدا - 00:16:17

جدا طب طالع تخطب الجمعة ليه لما انت مش شيخ؟ لان هزا المكان فيه شغور. ويمكنني ان اسد هزه السغرة بنسبة ما. يبقى احنا عندنا بقى العالم او من يقوم بوزيفة العالم. ده ترتيب الاوراد سيختلف في حقه عن العابد. قال فانه يحتاج الى المطالعة في الكتب - 00:16:37

ده بقى عشان يكلم الناس كلام مزبوط هيحتاج ان هو يقرأ وينظر في الكتب. كان بعض الشيوخ الفضلاء ممن يعني بالتحليل البحس ويقول انا عشان آآ احضر كلمة ربع ساعة او تلت ساعة ممكن اقعد احضرها - 00:16:57

وفي ست ساعات فتبسم بعض المكسرين والثرثارين والمتفيقين قال لا المسألة بسيطة انا عادي ممكن احضر تلت ساعة واتكلم ست ساعات. المسألة بسيطة جدا يعني. هي المسألة بسيطة لمن قل ورعه. اما اللي يعلم تماما انه ما يلفظ من قول الا - 00:17:17

رقيب عتيد. الحديس اللي هتقوله وهتسأل عنه. الحكم اللي هتقوله هتسأل عنه. لأ المسألة فعلا هتحتاج الى آآ كثير من الضبط. وتحتاج الى كسير من جيم ولا كسير من الاحجام اللي هيقوم بوظيفة العالم يحتاج الى المطالعة في الكتب والتصنيف والافادة فان - 00:17:37

فان استغرق الاوقات في زلك فهو افضل ما يشتغل به بعد المكتوبات. يعني بعد الفرائض. خلي بالك برضو احنا بنتكلم على سورة العالم البيو العالم المطلق اللي هو الدولة بتكفله نموزج له مشايخ الحرم ده واحد شغلته انه عالم. ييجي كده - 00:17:57

مجلس التحديس موجود مكانه موجود معه كتابه اللي بيدرس منه او قاضي شرعي. او هنا نموزج لبعض آآ بتوع مشيخة الازهر اللي بيدرسوا في جامع الازهر او بتوع المفتين في دار الافتاء او غيره. لكن قلنا بقى هيبقى في واحد فيه كزا صفة. يعني لو واحد مسلا محترف محترف يعني عنده حرفة بياكل منها هييجي معنا اهو - 00:18:17

هو لازم يشتغل في يوم ست سبع ساعات وفي نفس الوقت هيقوم بوزيفة العالم اللي هي زي التدريس والافتاء الوعظ والتزكير وغير ذلك يبقى فيها اختلاف شوية. هو هنا بيقول لا العالم العالم اللي هو مكفول ورزقه بيأتيه سواء بقى من بيت مال المسلمين او عنده ما يغنيه - 00:18:37

يقول فان استغرق الاوقات في زلك فهو افضل ما يشتغل به بعد المكتوبات وانما نعني بالعلم المقدم على العبادة العلم الذي يرغب في الاخرة ويعين على سلوك طريقها. اللي هو العلم الشرعي. والاولى بالعالم. واحد يقول لك يعني العلم الشرعي طب - 00:18:57

علم الطب والهندسة دي اسمها الصناعات مفيدة والامة تحتاجها لكن مش ده العلم اللي وردت فيه الادلة. انما العلم اللي ورد فيه الادلة والعلم الشرعي. اه ذهب بعض اهل العلم واهل التفسير الى ان العلم مطلق. ولكن الارجح والاكثر والله اعلم ان هو المقصود بالعلم الشرعي. اما بقى صناعة - 00:19:17

طب صناعة الهندسة الفلك آآ غير زلك. دي كلها صناعات تحتاجها الامة. وقد يؤجر عليها المرء اجرا كبيرا. اللي هي من الفروض الكفائية. لكن ليست ينسحب عليها النصوص الواردة في فضل العالم وفضل العلم. والاولى بالعالم ايضا ان يقسم اوقاته. لان استغراق - 00:19:37

اوقات في العلم لا تصبر عليه النفس. فينبغي ان يخص ما بعد الصبح الى طلوع الشمس بالاذكار والاوراد على ما زكرنا. حتى لو كنت عالم او بتقوم بوزيفة العالم. لأ ما تضيعش حقك وحزك من التعبد. فبتصلي الفجر اقعد لحد الضحى تذكر الله - 00:19:57

آآ تقرأ وردك ولا تضيع هذا الوقت. يقول فينبغي ان آآ يخص ما بعد الصبح الى طلوع الشمس بالاذان الازكار والاوراد على ما زكرنا ثم ما بعد طلوع الشمس الى الضحى يعني الى قبيل الظهر قليلا في الافادة والتعليم يعقد مجالسه زي الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه كان له في اليوم - 00:20:17

واحد ممكن يكون خمس مجالس او ست مجالس ربنا يرحمه رحمة واسعة هو سائر علمائنا ومشايخنا. فان لم يكن عنده من يتعلم صرف ذلك الزمان الى التفكير في العلوم. اه ودي نقطة تانية. لو عندنا طالب علم او عندنا عالم وما فيش حد بيقبل عليه. يتعطل - 00:20:37

لأ يكمل في طريقه ده ربنا هيأك للامر ده النزر والبحس والاستقصاء والمزاكرة وترك سائل وضرب الامسلة وغير زلك كمل يقول صرف زلك التفكير في العلوم فان صفاء القلب بعد الفراغ من الذكر وقبل الاشتغال - 00:20:57

الدنيا يعين على التفطن للمشكلات. ثم من ضحوة النهار الى العصر للتصنيف والمطالعة. يخلي ما بين الضهر والعصر يقرأ ويصلي يألف لا يترك ذلك الا في وقت اكل او طهارة او مكتوبة يعني صلاة مكتوبة او قيلولة يعني يريح قليلا. ومن العصر - 00:21:17

اصفرار الشمس بسماع ما يقرأ عليه في التعليم نوعين ان الشيخ يقرأ والناس تضبط وراء منه وتسمع وتدون وتعلق ويكتبوا تعليقاته. او العكس واحد يقرأ عليه وهو يصحح له. قال لك خلي بقى ما بعد - 00:21:37

العصر لحد قبيل الغروب ان الناس تقرأ عليك. يقرأ عليك بقى في التفسير في الحديس او غير زلك. طب الوقت بالاصفرار للغروب قبل المغرب كده بنص ساعة او قليل من كده او قريب من كده يعمل ايه؟ اه الورد ده ورد الاذكار يشتغل بالاستغفار والتسبيح. فيكون ورده الاول من عمل اللسان - 00:21:57

في عمل القلب بالتفكير والثالث في عمل العين واليد والمطالعة والنسخ. والرابع بعد العصر في عمل السمع لتتراوح العين واليد. فان المطالعة النسخ بعد العصر بما اضر بالعين. ده طبعا كله كان قبل وجود الاضواء والحاجات دي كلها. بيقولوا اما الليل فاحسن قسمة فيه - 00:22:17

قسمة الشافعي رحمه الله كان يقسم الليل ثلاثة اجزاء متساوية. لو الليل تسع ساعات يقسمه تلاتة وتلاتة وتلاتة فيجعل الثلث الاول لكتابة العلم. التلت الاول من الليل يقضيه في كتابة العلم. تنزير منازرة يعني او - 00:22:37

او تحقيق مسألة او غير زلك. التلت التاني بعد كده يصلي. يبقى مهما كان في عندنا عالم او طالب علم لا ينبغي له ان يهمل الصلاة بالليل. والثلث الاخير او الثلث السالس من الليل النوم. مش شرط الترتيبة الزمنية يعني. بيقول هنا - 00:22:57

اصنف كلام جميل جدا بيقول فاما الصيف فربما لا يحتمل ذلك الا اذا كان اكسر النوم بالنهار. ودي واقعية ممتازة ما فيش نون بنهار. مين اللي قال ما فيش نوم بالنهار؟ هو بيقول لو الصيف مسلا الوقت ما بين صلاة العشاء الى الفجر خمس ساعات او ست ساعات - 00:23:17

يقضيهم ازاي؟ يبقى هو مجرد ما يخلص اوراده يصلي بالليل ويكتب بعض امور علم خلاص جه وقت الفجر. او على الاقل هينام ساعة طب هي كم مليونه ازاي؟ لأ يكمل بقية النوم بالنهار. ودي مسألة لا حرج فيها. الحال السالس - 00:23:37

متعلمة كده مر علينا العابد والعالم المتعلم خلي بالك برضو المتعلم ده اللي هيبقى هناك من ينفق عليه. كان زمان في عند المسلمين حاجة اسمها الاوقاف. واحد يوقف يقول لك انا اوقف الضيعة او العزبة ديت او الاراضي او الرواق او غير زلك اوقفه على طلبة العلم للحديث. او طلبة علم - 00:23:57

الفقه او اوقفوا على طلبة المزهب المعين الحنفي الشافعي وغير زلك. فده كان بيوفر لهم رزق يوفر لهم مال لان المال عصب الحياة. هو طالب العلم ده ما هو بني ادم. عنده زوجة وعنده ابناء وعنده اسرة. ما هو لازم ينفق عليهم هيجيب منين؟ طب دلوقتي لو ما فيش حد يقوم بالطريقة ديت - 00:24:17

اه طبعا برضه دي صورتها هتلاقيها موجودة فين؟ الا وهي موجودة في طلبة في بتوع المدينة وبعض اماكن الجامعات في جامعة في الحرم وبعض معاهد مكة وفي باكستان برضو بعض المدارس بالطريقة دي العموما المدارس الشرعية اللي عليها النمط الشرعي ده. لكن ده ليس غالبا ليس غالبا - 00:24:37

متعلم ده يعمل ايه في يومه كله معاش بقى اربعة وعشرين ساعة هو تعمل فيهم ايه بقى؟ برضو ده ممكن يستفيد بها الطالب العلم اللي هو في وقت فول من اهلي مسلا زي طلبة الجامعة او طلبة سانوي اللي في فترة الاجازة. اللي مش مطلوب منه غير ان هو بس ايه يعني يقضي الصلوات - 00:24:57

الفرائض مش مطلوب منه حاجة تانية مش هيزاكر ولا يعمل اي حاجة. ايه المطلوب منه بقى يقضي الاربعة وعشرين ساعة بتوعه ازاي؟ قال فان التعلم افضل من التشاغل فان التعلم افضل - 00:25:17

افضل من التشاغل بالاذكار والنوافل. يقصد بالاذكار والنوافل اللي هي بتاعة مين؟ ها عابد اللي هي بتاعة اول واحد اللي هيقضي اليوم كله كده. بيقول وحكم المتعلم حكم العالم في ترتيب الاوراد. ودي نقطة مهمة جدا - 00:25:27

اوعى تزهد في التعلم. بعض الشباب لما ربنا بيمن عليه بنعمة التدين ويقبل على التدين. يبقى التعلم تقيل على قلبه والاسهل ان هو يقضي وقت في اوراد او غيره. بيقول له خلي بالك لكل عمل شراء ولكل شرة فترة - 00:25:47

اللي في الاول العمل ده ممكن بعد كده تهدى. ولا يعصمك من التخبط. ولا يعصمك من التفلت. وآآ الرجوع القهقرة في التدين بعد فضل الله عز وجل مسل العلم. العلم حاكم. اعرفك فين بدايتك وفين نهايتك؟ ما تأتي وما - 00:26:07

ما تقدم وما تؤخر فلا تزهد ابدا في التعلم. هو بيقول لك اهو الاولى في حقك انك تتعلم. تخيل واحد عمال يقرأ المصحف في ليل نهار بس مش عارف معنى الايات اللي فيه. ده ابعى للثبات على الطريق ولا واحد يعرف معنى الايات؟ ويعرف معنى كلام ربنا. مناسبة نزول الاية ديت - 00:26:27

والاحكام اللي فيها مين ادعى للثبات؟ فانتبه. بيقولوا حكم المتعلم حكم العالم في ترتيب الاوراد لكنه يشتغل والاستفادة حين يشتغل العالم بالافادة. يعني في الوقت اللي العالم بيدرس فيه يبقى وظيفة طالب العلم ايه؟ انه يسمع - 00:26:47

المدارس نفسه هو طالب يعني نسمع وبالتعليق والنسخ حين يشتغل العالم بالتصنيف. طب العالم بيقعد من الضهر للعصر يقرا هو بنفسه ويكتب. الطالب العلمي يقعد في الوقت ده يعمل ايه - 00:27:07

اه يقعد ينسخ ويعلق. فمتخيل والله لو السلف شافوا الامكانيات اللي معنا ديت. اه والله العظيم يعني مسلا يبقى معه تابلت كده عليه المكتبة الشاملة آآ ميت جيجا مسلا فيها من كل صنوف الكتب اللي وفي كل الموسوعات هيعملوا ايه - 00:27:17

الناس دي كانت بتنسخ يعني كان يقعد طول النهار شقيان يلف على رجليه في الحر ولا كان فيه تكييفات ولا بتاع. لف يطلب العلم

وبعد كده يقعد بالليل ينسخ اللي كتبه سبحان الله - 00:27:37
ربنا يتوب علينا ويصلح حالنا والله ويعيننا على اغتنام اوقاتنا وشكر النعمة. يقول وبالتعليق والنسخ حين يشتغل العالم بالتصنيف طيب هيجيب هنا مسألة مهمة جدا جدا. فان كان من العوام. واحد يقول يا عم طب انا مش طالب علم. يعني ما - 00:27:47
طالب علم يعني بقعد اكتب في الدرس ولا عندي كراسات ولا عندي مكتبة كاملة. انا من عوام المسلمين. الاحب لي ايه؟ قال فان كان من العوام كان حضوره مجالس الذكر والعلم والوعظ افضل من اشتغاله بالاوراد المتطوع بها. ليه نشوفها ساعات كتير - 00:28:07
في رمضان او في بعض الاوقات يبقى في درس شغال. درس واحد بيتكلم في التفسير حديس. بيتكلم في احكام شرعية. تلاقي واحد قام واخد بعض سايب كل ده وقاعد في جنب مع نفسه كده يقرأ في المصحف او يقعد ايه؟ يسبح او يستغفر. هو ده وحش؟ لا مش وحش بس ده مفضول. هذا - 00:28:27
مفضول الافضل في حقك حتى لو انت من عوام المسلمين. انت تجلس تستمع لان العلم نفسه وجلوسك في مجلس العلم عبادة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بين كلمة يتدارسون الا ايه؟ غشيتهم - 00:28:47
رحمة ونزلت عليه مستكينة آآ حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. دي دي عبادة في حد زاته. سانيا سماعك حتى لو انت من عوام المسلمين لدرس العلم بيضبط عندك التصور. تصور لمسائل الشريعة تصور في مسائل الايمان - 00:29:07
لا تقع في البدع لا تقع في الغلو بزعم الاحتياط وزعم الاكسار في العبادة وفي نفس الوقت لا تقع في التفريط والتساهل بزعم ان الدين يسر. من اجمل الكلمات واحد يقول لك ايه خلي بالك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان - 00:29:27
دينا يسر ما قلش ان اليسر دين في فرق بين حاجتين ولا لأ؟ قال ان الدين يسر يعني اللي هينفز الدين هيلاقي اليسر مقالش ان اليسر دين مقالش ان اي حاجة سهلة تعبد بيها وخلاص كده لأ قالك الدين الي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم ده يسر امر يسير بشوية مش هيبقى صعب - 00:29:47
ففرق بين الاتنين. فحاجة الانسان العامي حتى لو مش من طلبة العلم انه يحضر الدروس وده نداء فعلا سواء بقى للاخوة او للاخوات ممن ليس في رتبة طالب العلم انما هو من عموم المتدينين المقبلين على الله عز وجل وعلى طريق الاخرة اقبل - 00:30:07
على دروس العلم لن تخرج خالي الوفاض. ستخرج ان شاء الله بثواب المجلس بمعلومة مفيدة حكم شرعي. عندك عن لك شيء تحتاج ان تسأل عنه او تستفتي عنه الى غير زلك. الحال الرابع بقى حال الوالي الوالي - 00:30:27
ده اعلى واحد اللي هو الحاكم او الامير المسلم اللي مسئول عن الرعية كلها بقى. النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديس البخاري كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. والامام راع رعيته. الامام خاص له الخليفة ده راعي ومسئول عن كل بلاد المسلمين اللي تحت منه - 00:30:47
غير كل بلد راعي ومسؤول عن اللي تحت منه. ومحافز كل محافزة او امير كل محافزة ده في نزام الخلافة الاسلامية والحكم الاسلامي. فكل واحد مسؤول عن اللي تحت منه فهو بيقول لك بقى الوالي زي الامام والقاضي والمتولي النزر في امور المسلمين. انت عارف لو واحد تحت من ايده مسؤولية - 00:31:07
ناس بتقبض وناس بتشتغل ومصالح المسلمين تحت منه. شف بقى في وزارة صحة في وزارة تعليم في في الكهربا في الماية في اي حاجة. ده له نوع ولاية هو صحيح صحيح مش والي بالمعنى الكامل لكن له نوع ولاية. هو ايه اللي يلزمه هنا بقى؟ بيقول فقيامه بحاجات - 00:31:27
المسلمين واغراضهم على وفق الشرع وقصد الاخلاص افضل من الاوراد المذكورة. عشان كده لما يبقى اخ طبيب ولكن هسيب النبطشية واجي اقعد آآ في في الاعتكاف. اقول لأ. يا تجيب حد مكانك يشيل النبطشية تبدل مع حد من الاطباء يعني - 00:31:47
يا تخليك مكانك. اصل يا موجوع مش بالتشهي يا اخواننا. انت الان انت متخيل يعني ايه واحد ييجي في حالة خطرة بالزات في الناس اللي قاعدة في الاستقبال وما يلاقيش حد يسعفه. انا في واحد من اخواننا ربنا قدر كده ان ابنه تعرض لحادس غرق - 00:32:07

وربنا نجاه احد الاسباب اللي ربنا سبحانه وتعالى سببها وقيدها لنجاة هزا الطفل ان كان في دكتور متدين وشاطر في نفس يعني هو متدين وكفر. وصغير في امتياز. قاعد في الاستقبال في الوقت ده. هو اللي تلقى الحالة ديت وتعامل معها - 00:32:27
بالامكانيات البسيطة اللي معه. وربنا سبحانه وتعالى كتب لهذا الغلام حياة جديدة فعلا. على يد هزا الطبيب. سبحان الله! يبقى انت الان لا تتهاون في هزا الامر ابدا من المهازل اللي بنشوفها تلاقي مسلا طبيب تخدير يخدر حالة ويسيبها ويروح حالة تانية - 00:32:47
اتخيل ده دي جريمة. فضل الله عليه انه يخدر الحالة ويروح ينام او يروح الكافتيريا او يروح يشرب شاي او اي حاجة زي كده. ده احنا بنقول لك ما تجيش المسجد - 00:33:07
مش مش مفروض تروحي الكافتيريا ما تجيش المسجد يا عم اقعد مع الحالة بتاعتك خليك جنبها. اي دكاترة تاخدني على راسنا من فوق انا بتكلم على الدكاترة التانيين الدكتور هشام قاعد الدكتور محمد هي جت كده. بس فعلا دي فعلا يا اخوانا مصيبة كبيرة والله. نفس القصة في الموظفين. في بعض - 00:33:17
موزفين كده قمة النجاح انك تعرف تمسكه على مكتبه. يعني لو قدرت تمسكه على مكتبه انت عارف بالظبط زي اللي خلص الايه الليفلز بتاعة الالعاب اللي بتنزل على الكمبيوتر دي كده. انت كده وصلت للوحش خلاص. انت كده جبته للنهاية اهو بقى. تعرف بس تمسكه على مكتبه. زئبق - 00:33:37
والله العزيم حاجة عجيبة جدا. يا عم هو الكرسي ده فيه حاجة بيتعمل لك مشكلة؟ يعني انت فعلا بتتألم من قدك عجوز كده للدرجة دي؟ فيه مشكلة يعني؟ اقعد يا عم اقضي مصالح - 00:33:57
ناس وناس تيجي له من سفر ومحتاجين من سعادته ايه في زل البيروقراطية القاتلة اللي احنا عايشين فيها؟ محتاجين امضا من سعادته بس. امضى بس او ختم. ليه بقى انت عليه بقى وتيجي من سفرك. انا عايز اسألك سؤال تخيل بقى مصالح الناس اللي بتعطل دي. اللي جاي من سفر وتكلف مبلغ من المال. فضلا عن المجهود والمشقة. فضلا عن انها تكون - 00:34:07
امرأة ولها اطفال وو الى اخره التضررات اللي بتحصل دي كلها. وانت بسبب ان انت موظف مهمل ما بتقعدش في مكانك عشان تؤدي دور مصلحة الناس بتعمل ايه؟ فعشان كده بنقول الراجل بتاع شركة الماية تخيل واحد ما نباتش على بتوع مهندس او عامل او - 00:34:27
او غير زلك المرض ده شيء حيوي جدا. يسيبها ويروح فين طيب؟ بتاع الكهربا. الحراس عموما. وغيرهم بيقول فقيامه بحاجات المسلمين واغراضهم على وفق الشرع. شف دي مهمة جدا. بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وقصد الاخلاص ويكون عنده اخلاص - 00:34:47
حتى العمل ده اللي هو بياخد عليه اجر. افضل من الاوراد المزكورة. لانه عبادة يتعدى نفعها. فينبغي ان يقتصر في النهار على المكتوب ثم يستفرغ باقي الزمان في ذلك ويقنع باوراد الليل. يعني بيقول له الموزف ده او المسئول عن اي عمل ده اورادك بالليل في - 00:35:07
غير اوقات العمل. اما شف انت العمل اللي مطلوب منك والتزم بها. الخامس المحترف. المحترف وهو محتاج الى الكسب له او لعياله. عنده حرفة. حرفة بقى قلنا آآ حرفة يدوية بقى النجار سباك - 00:35:27
سائق حرفة زي الطب زي الهندسة زي اي حرفة. فليس له ان يستغرق الزمان في التعبد. ودي مسألة بعض اخواننا كان سأل فيها هو كان آآ محترف له حرفة بيعمل عمل يدوي عنده ورشة. وكان عايز يلزم الناس بانها تاخد شهر شعبان وشهر رمضان اجازة - 00:35:47
يغلق فيهم الورشة. احنا احتكينا بالمسألة دي. ايه الحكم شرعا؟ هقول لا اللي انتم بتعملوه ده مش صح. فمحتاج الكسب له ولعياله فليس له ان يستغرق الزمان في التعبد. بل يجتهد في الكسب مع دوام الذكر. فاذا حصل له ما - 00:36:07
فيه عاود الاوراد. طب لو واحد قال لك انا طول السنة ربنا باصيت لي الرزق. وممكن اخد الشهر ده اجازة. نقول له ايه؟ نقول له

ماشي. اخدهم. صح اما لو كان اغلاقه للورشة او لمحل عمله ده هيؤثر سلبا على اسرته. كفى - 00:36:27
بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته. القوت ده انت لما تزوجت دي مسئولية. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. دي مسئولية عليك قدام ربنا سبحانه تعال مسؤولية في الانفاق ومسؤولية في التقويم والرعاية وغير زلك. فانت مسئول عن كده. ابناءك وبناتك انت مسئول عنهم في هزا الباب - 00:36:47
عشان كده دي كانت من من احد النقاط اللي فيها خلاف بينا وبين جماعة التبليغ حالة التضييع الشديدة جدا اللي بتعتلي الاسر واحد يسيب وزيفته ويسيب شغله ويطلع معهم. ايه انا بخرج في سبيل الله. ده ينفع؟ والناس تتعرض لازمات شديدة ويبقوا ولاد ناس - 00:37:07
متخيل امرأة مسلا تضطر انها تسأل الناس طب هتعمل ايه وزوجها سايبها وسايب عيالها وكده وطلع تلات شهور في رحلة آآ في الدعوة ينفع الكلام ده؟ لا يصح الامر ده. لا انت كده بتعرض نفسك للاسم. عشان كده بقول لحضراتكم ان الفصل ده هو مفيد جدا. مفيد جدا عشان تعرف تضبط حياتك - 00:37:27
انت مين؟ ورتبتك ايه؟ الخمس حاجات اللي فوق اللي فوق دول بقى حاليا ممكن تلاقي واحد مجتمع في خمس حاجات او تلاتة او اربعة عشان كده بنقول الامر يحتاج الى تسديد ومقاربة. مش هينفع واحد عشان بيدرس للناس - 00:37:47
يقضي كل يومه في الكتب والمكتبة. طب ازا كنت انت بتدرس للناس هتقضي يوم كله في المكتبة. طب انت في نفس الوقت يا اللي انت بتدرس للناس انت آآ محتاج - 00:38:07
عندك حرفة عشان عيالك يبقى تعمل ايه؟ لازم تنزل الحرفة دي. طب انت في نفس الوقت انت لك قدر من الولاية. انت امام مسجد او ماسك الدعوي مسئول عمل دعوي لك فيه كلمة نافزة محتاج فعلا تجلس وترتب وتدير وتقول تعمل ايه - 00:38:17
طب وانت نفسك اللي قلبك محتاج الى التعبد عشان خاطر مقاومة فتن الشهوات وفتن الشبهات. يبقى الامر يحتاج الى تسديد الى مقاربة سددوا وقاربوا. الانسان يوزن الامر. بعض اخواننا بقى يقعد يقيس نفسه على ايه؟ اقيس نفسي على سيرة طلاب العلم الاوائل - 00:38:37
حلو كده؟ الاقي نفسي فاشل بامتياز. يقوم يحصل لي ايه؟ يحصل لي حالة احباط وانكسار وبلاها علم ولها عمل للدين وبلا اي حاجة من الحاجات دي كلها خالص. ما هو انا فاشل. هاعمل ايه يعني؟ واحد يقيس على سير السلف وينسى تماما التباعد الزمني - 00:38:57
البيئات واختلاف الاحوال والاوصاف. وده امر غير آآ مناسب ابدا. لان ازا كان هناك اوصاف بتعلق بها احكام لابد ان تراعى هزه الاوصاف. تغيرت الاوصاف هتتغير مع الاحكام. الامر ده واضح يا اخواني كده؟ يبقى لازم انت تضبط نفسك وفق هزا الكلام. تطلع بقى من الفصل ده تستخلص منه كده - 00:39:17
ازاي تدير حياتك؟ زي ما لك اوراد في التعبد زي في التعلم. عشان انت نفسك تتعلم وازاي تعلم الناس وتفيدهم وازاي لو لك ولاية سواء بقى ولاية آآ اه في مصالح المسلمين العامة او ولاية في مصالح شرعية زي الزكاة والصدقات بتاعة الفقراء والمساكين او القيام على اليتامى - 00:39:37
او القيام على اعمال دعوية خطابة وامامة وغير زلك هتدير الدنيا دي كلها ازاي؟ بيقول السادس المستغرق بمحبة الله سبحانه فهز ورده بعد المكتوبات حضور القلب مع الله تعالى وهو يحركه الى ما يريد من ورده. طبعا الكلام ده احد اللواثات الصوفية واحد - 00:39:57
يعني ايه شبهات الصوفية او المسائل التأثر العبارات والمعاني الصوفية للمحب والمستغرب ومحبة ربنا سبحانه وتعالى كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وقطعا هو اكثر من يحب ربه جل وعلا كان يجاهد - 00:40:17
وكان ابا وكان زوجا صلى الله عليه وسلم. وكان آآ له اصدقاء واخوة من الصحابة. وكان آآ يرعى شؤون المسلمين وكان يسوس الناس. كل ده كان بيعمله النبي عليه الصلاة والسلام. وهو اشد الناس حبا للرب - 00:40:37

جل وعلا في حتة ان احنا نقول ان عندنا واحد له منزلة كده اسمها اللي يحب ربنا او المستغرق محبة ربنا ده وصل بقى واه اه يلازم ما هو فيه لا - 00:40:57

طبعا كل واحد من الخمسة دولت يصلح انه يقال عليه مستغرق بمحبة الله سبحانه وتعالى. يقول وينبغي ان يداوم على او رد لقول النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله تعالى ادومه وان قل. ده برضو فن سياسة النفس. في هزا الحديس المتفق عليه. الحديس - 00:41:07

فن سياسة النفس احب العمل الى الله ادومه وان قل. هتعمل ايه؟ هتقرأ قد ايه في القرآن بس تسبت عليه؟ هتصلي قد ايه بالليل وتثبت عليه هتقول قد ايه من الاذكار وتثبت عليه؟ هتصوم كم يوم في الاسبوع وتثبت عليه؟ فن سياسة النفس. ملخص في هزا الحديس اللي من جوامع الكلم احب - 00:41:27

العمل الى الله ادومه وان قل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عمله ديمة. ده حديث عائشة رضي الله عنها. عمله ديمة يعني دائم الديمة اللي هو العمل الدائم. ما بينقطعش عنه صلى الله عليه وسلم. كان ازا عمل عملا اثبت - 00:41:47

ليه ؟ من باب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. انا عملت عمل خير اخاف اغيره لربنا سبحانه وتعالى يغير ما بي من الفضل والنعم فاثبت عليه. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:07 - 00:42:26